

Sylvie Korcaz, Les juifs de France et l'état d'Israël
(Paris, Denoel, 1969).

— حول المشاركة في النشاطات الصهيونية :

المجموع	الاشكنازيم	السفاراديم	
١٧	٢٢	١٣	ملتزمون
٥٧	٤٩	٦٤	متعاطفون
٢١	٢٦	١٦	غير مكترئين
٥	٣	٧	بلا جواب

— حول الانتفاء الى المنظمات اليهودية (دينية او سياسية او غيرها) :

المجموع	الاشكنازيم	السفاراديم	
٢٢	٤٤	٢٣	منتمون حالياون
٢٣	٢١	٣٥	منتمون قديما
٢٤	٢٥	٤٢	غير منتمين ابدا

(ونسبة المنتمين لمنظمات صهيونية بين مجمل المنتمين لا تتجاوز ٢٢ بالمائة)

— حول المساعدات المادية لاسرائيل في الازمات قبل « حرب الايام الستة » :

المجموع	الاشكنازيم	السفاراديم	
٤٠	٤٣	٣٧	متبرعون
٥١	٤٧	٥٦	غير متبرعين

(النسب المتبقية تعود الى من كانوا صغار السن حينذاك) .

— حول الاحتفال بميلاد اسرائيل :

المجموع	الاشكنازيم	السفاراديم	
١٥	١٩	١٠	يحتفلون
٨٥	٨١	٩٠	لا يحتفلون

— حول احتمالات الهجرة من فرنسا :

المجموع	الاشكنازيم	السفاراديم	
٥٤	٥٧	٥١	احتمال مرغوض اطلاقا
			في حال تجدد الاضطهاد
٣٣	٣٣	٣٣	لا سباب عقائدية
١١	٧	١٤	لا سباب شخصية

— في حال هجرة اضطرارية ، دول الالتجاء :

المجموع	الاشكنازيم	السفاراديم	
٣٥	٣٢	٣٧	الولايات المتحدة
			اوروبا الشمالية
١٦	١٧	١٥	وبريطانيا
			بلجيكا، سويسرا،
١٧	١٩	١٥	كندا

تحت عنوان « يهود فرنسا ودولة اسرائيل » ظهر في فرنسا كتاب من مائتي صفحة يحمل نتائج استفتاء أجرته المؤلفة بين خمسينة فرنسي يهودي كمينة مختارة ممثلة للطائفة بجمليها . والمؤلفة ، سيلفي كوركاز ، باحثة في العلوم الاجتماعية ، وهي في الغالب صهيونية العواطف ، زارت اسرائيل عدة مرات واقامت سنوات في كيبوتزاتها . واهمية الكتاب في طرافة الاجابات التي حصلت عليها المؤلفة ، وتناقضها احيانا مع الانكار السائدة حول مواقف المجموعات اليهودية من الصهيونية واسرائيل . وحتى لو لم تكن الدراسة دقيقة وموضوعية ، الا انها تساعد على تكوين فكرة اوضح عن نسبة الفرنسيين اليهود ، وبشكل اشمل يهود العرب المتواجدين في ظروف متشابهة . ولا بد من التذكير بأن المجموعة اليهودية الفرنسية هي الرابعة من حيث العدد بعد مجموعات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والارض الفلسطينية المحتلة ، اذ تعد ما يقارب الستمئة الف . (نحن مضطرون في سياق العرض ، ان نستعمل نفس اساليب الاحصاء الصهيونية ، التي لا تختلف كثيرا عن الاساليب اللاسامية — مع العلم بأن تعريف اليهودي ، خاصة اذا تخلى عن دينه ، قضية عسيرة لم تتوصل حتى محاكم اسرائيل الى حلها بشكل حاسم) .

لنعد الى موضوع الكتاب . وضعت المؤلفة قائمة بـ ١١١ سؤال تدور حول القضايا التالية :

تعريف النفس ، الممارسة الدينية والتعلق بالتراث التاريخي ، الثقافة اليهودية ، المشاركة الاجتماعية (في مؤسسات يهودية محضة بها فيها المنظمات الصهيونية) ، الموقف تجاه اسرائيل . وعرضت هذه القائمة على عينة مصنفة على اسس ثلاثة :

الاصول العرقية (اشكنازيم اي غربيون او سفاراديم اي شرقيون) ، السن (شرائح من عشر سنوات) ، المهنة (عمال ، موظفون ، كوادر متوسطة ، حرفيون وتجار ، صناعيون واصحاب عمل ، اصحاب مهن حرة وكوادر عليا) . وهذه نبذة عن بعض الاجابات التي حصلت عليها (مرتبة بالنسب المثوية) :